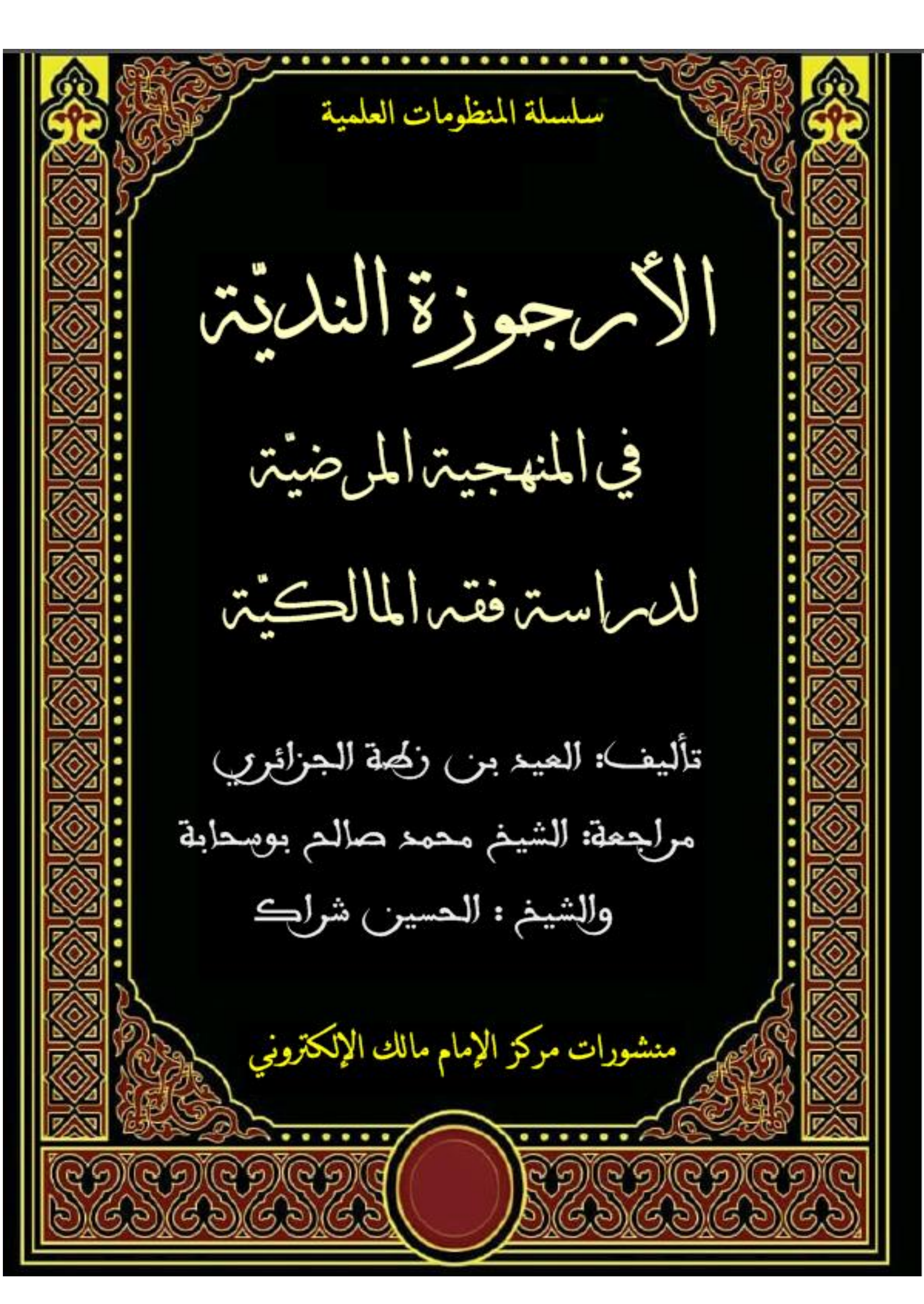

سلسلة المنظومات العلمية
الأرجوزة النديّة
في المنهجية المرضيّة
لدراسة فقه المالكيّة
تأليف: العيد بن زطة الجزائري
مراجعة: الشيخ محمد صالح بوسحابة
والشيخ : الحسين شراك
منشورات مركز الإمام مالك الإلكتروني

الأرجوزة النديّة

في المنهجية المرضيّة

لدراسة فقــه المالكيّة

تأليف: العيد بن زطة الجزائري

مراجعة:

الشيخ محمد صالح بوسحابة

الشيخ الحسين شراك

مقدمة

1- اَلْحَمْدُ للهِ الذِي لَوْلاَهُ

مَا حَازَ هَذَا الْعِلْمَ مَنْ دَرَاهُ

2- ثُمَّ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ أَبَدَا

عَلَى نَبِيٍّ قَدْ أَتَانَا بِالْهُدَى

3- وَبَعْدُ خُذْ مَدَارِجَ الْوُصُولِ

إِلَى اكْتِسَابِ الْفِقْهِ وَالْأُصُولِ

4- فِي مَذْهَبِ الْإِمَامِ مَالِكٍ كَمَا

رَسَمَهَا لَنَا شُيُوخٌ فُهَمَا

5- وَقَبْلَ ذَا عَلَيْكَ بِالْقُرْآنِ

فَهُوَ نُورُ الْعَقْلِ وَالْجَنَانِ

6- وَأَخْلِصِ النِّيَّةَ لِلدَّيَّانِ

فَذَاكَ سِرُّ الْحِفْظِ وَالْعِرْفَانِ

المرحلة التمهيدية

7- ثُمَّ ابْدَأَنَّ بِكِتَابِ الْأَخْضَرِي

مَعْ نَبْذَةِ الْأُصُولِ لِابْنِ عَاشِرِ

8- عَدَدُهَا سِتَّةُ أَبْيَاتٍ فَقَطْ

مُعِينَةٌ عَلَى وُصُولٍ مُنْضَبِطْ

المرحلة الابتدائية

9- وَبَعْدَ حَوْزِ مَا ذَكَرْنَا فَانْتَقِلْ

لِلْمُرشِدِ الْمُعِينِ وَاحْفَظْهُ تُجَلْ

10- وَاتْبَعْهُ بِالْعِزِيّةِ الشَّذِيَّهْ

لِلشَّاذِلِي ذِي الْمُهْجَةِ الرَّضِيَّهْ

11- وَحَلِّ فِقْهَ ذَيْنِ يَا ذَكِيُّ

بِمَرْجِعٍ عَبِيرُهُ شَذِيُّ

12- إِيصَالُ سَالِكٍ إِلَى أُصُولِ مَذْ

هَبِ الْإِمَامِ مَالِكٍ بِهِ فَخُذْ

13- وإِنْ لَهُ أَضَفْتَ مَتْنَ الْوَرَقَاتْ

بَلَغْتَ فِي الْأُصُولِ أَسْمَى الْأُمْنِيَاتْ

14- مَبَادِئُ الْمَنْطِقِ فِي ذِي الْمَرْحَلَهْ

فَلْذَكَةُ الْقَوَاعِدِ الْمُؤَصِّلَهْ

15- قُرِّرَ فِيهَا السُّلَّمُ الْمُنَوْرَقُ

نَظْمٌ سَنِيْ بِهِ الْخَفَا يَنْمَحِقُ

المرحلة المتوسطة

16- وَبَعْدُ فَانْتَقِلْ إِلَى الرِّسَالَهْ

مُسْتَثْمِرًا مَسَالِكَ الدِّلاَلَهْ

17- إِنْ شِئْتَ تَأْصِيلَ الرِّسَالَةَ فَرُمْ

مُوَطَّأً فِي الرُّشْدِ بَالِغَ الْعِظَمْ

18- يَكْفِيكَ فِي الْأُصُولِ تَقْرِيبُ الْوُصُولْ

لِابْنِ جُزَيٍّ كَذَاكَ مِفْتَاحُ الْوُصُولْ

19- ذَا لِلْإِمَامِ الْحَسَنِي الشَّرِيفِ

مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَنِيفِ

20- وَالْبَعْضُ بِالْأَوَّلِ وَحْدَهُ اكْتَفَى

وَمَنْ دَرَى الِاثْنَيْنِ حَازَ الشَّرَفَا

21- فِي الْمَنْطِقِ انْحُ مَتْنَ إِيسَاغُوجِي

تُعْصَمْ مِنَ التَّصَوُّرِ الْمَعُوجِ

المرحلة النهائية

22- وَبَعْدُ فَانْتَقِلْ إِلَى مُخْتَصَرِ

خَلِيلِ سَيِّدِ الْفُحُولِ الْغُرَرِ

23- وَالْبَعْضُ أَوْصَى قَبْلَهُ بِأَسْهَلِ

مَسَالِكِ الْفِقْهِ بِشَرْحِ الْجَعَلِي

24- وَابْدَأْ بِشَرْحِ شَيْخَنَا الدَّرْدِيرِ

حَاشِيَةِ الدَّسُوقِيِ النِّحْرِيرِ

25- وَانْحُ إِلَى التَّمْهِيدِ الِاسْتِذْكَارِ

مُؤَصِّلاً لِلْفِقْهِ بِالْآثَارِ

26- كَذَا الْمَعُونَـةُ مَعَ الْإِشْرَافِ

وَكُنْ رَحِيبَ الصَّدْرِ لِلْخِلاَفِ

27- رُمْ نُصْرَةَ الْمَذْهَبِ فِي تَهْذِيبِ

مَسَالِكٍ غَزِيرَةِ التَّدْرِيبِ

28- عَلَى الْمُقَارَنَةِ وَالتَّرْجِيحِ

لِلْفَنْدَلاَوِي الْمَغْرِبِي الْفَصِيحِ

29- رُمْ فِي الْأُصُولِ شَرْحَ تَنْقِيحِ الْفُصُولْ

مَرَاقِيَ السَّعُودِ تَحْظَ بِالْوُصُولْ

30- خُذْ فِي الْقَوَاعِدِ قَوَاعِدَ الْإِمَامْ

اَلْمَقَّرِي بِهَا الْمَقَاصِدُ تُرَامْ

31- إِيضَاحَ سَالِكٍ إِلَى قَوَاعِدْ

مَالِكِ ذَا لِلْوَنْشَرِيسِي المَاجِدْ

32- وَبَعْدَهُ الْفُرُوقُ لِلْقَرَافِي

وَفِي الذِي ذَكَرْتُ قَدْرٌ كَافِي

تكملة في دراسة الكتب النحوية

33- وَبَعْدَ ذَاكَ أَيُّهَا النِّحْرِيرُ

أَنْتَ بِإِفْتَاءِ الْوَرَى جَدِيرُ

34- فَكُنْ أَمِينًا عَاقِلاً ذَكِيًّا

وَذَا حَيَاءٍ وَرِعًا رَضِيًّا

35- وَاعْلَمْ بِأَنَّ النَّحْوَ مِفْتَاحُ الْفُهُومْ

فَلاَ تُنَالَ دُونَهُ تِلْكَ الْعُلُومْ

36- فَهَاك فِيهِ خِطَّةٌ رَضِيَّهْ

غُرَّتُهَا مَتْنُ الْأَجُرُّومِيَّهْ

37- لاَمِيّةُ الْأَفْعَالِ لِابْنِ مَالِكِ

فَمُلْحَةُ الْإِعْرَابِ كَالسَّبَائِكِ

38- ذِي لِلْحَرِيرِي الْقَاسِمِ الْبَصْرِي الْهُمَامْ

قَطْرُ النَّدَى بَلُّ الصَّدَى لِابْنِ هِشَامْ

39- أَلْفِيَّةُ ابْنِ مَالِكِ الْجَيَّانِي

عَنْ غَيْرِهَا أَغْنَتْ كَثَمْرٍ دَانِ

الخاتمة

40- وَأَسْأَلُ الْإِلَهَ ذَا الْجَلاَلِ

نَفْعًا بِذَا فِي الْحَالِ وَالْمَآلِ

42- وَصَلِّ مَوْلاَيَ عَلَى الْمُخْتَارِ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ

43- وَالْحَمْدُ للهِ الذِي بِحَمْدِهْ

يَبْلُغُ ذُو الْقَصْدِ تَمَامَ قَصْدِهْ

العيد بن زطة الجزائري

10 ذي الحجة 1445هـ

16 جوان 2024